اتجاهات طالبات معهد التمريض نحو دراسة تخصص التمريض بدولة قطر

د. حسين سالم الشرعة
قسم الصحة النفسية، جامعة قطر.

د. جمال محمد الباكر
باحث بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بدولة قطر.

د. فوزية النعيمي
مديرة مدرسة التمريض، دولة قطر.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالبات معهد التمريض في دولة قطر نحو دراسة تخصص التمريض، وكذلك التعرف على تأثير كل من عوامل الجنسية والتشعيب الدراسي في المرحلة الثانوية ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعلم الأم على اتجاهات طالبات التمريض نحو تخصص التمريض.

تضم عينة الداسة (١٢٠) طالبة من طالبات مستوى السنة الأولى في معهد التمريض بدولة قطر، وزعت عليهم أداة تتضمن ٢٥ فقرة موزعة على خمسة أبعاد فرعية تقيس الاتجاه نحو دراسة تخصص التمريض.

تشير النتائج إلى أن اتجاهات طالبات تخصص التمريض نحو دراسة التمريض إيجابية ومقبولة مهنياً واجتماعياً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطريات وغير القطريات في الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض، وأيضاً على الأبعاد الفرعية للاتجاه عدا بعدي الاتجاه نحو مضمون التخصص، والاتجاه نحو أهمية التخصص، وكان الفرق لصالح الطالبات غير القطريات؛ وأشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير لمتغيرات التشعيب الدراسي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم على الاتجاه الكلي نحو دراسة تخصص التمريض وأبعاده الفرعية.

Nursing Students' Attitudes Toward Studying Nursing in Qatar

Dr. Hussain S. Sharah
Mental Hygiene Dept, Qatar University

Dr. Jamal M. Al-Baker
Researcher in PART, Qatar

Dr. Fouzia Al-Naimi
Nursing School, Qatar

Abstract

The purpose of the study is to explore nursing students' attitudes toward studying nursing, as well as to investigate the impact of nationality, high school branch, father education and mother education on nursing students' attitudes toward nursing major.

The sample of the study consists of (120) first level female students in Nursing School, State of Qatar. Subjects filled out a questionnaire of (25) items concerning their attitudes toward studying nursing.

Results show that students' attitudes toward studying nursing are positive. Results, also, show that nationality, high school branch, father education and mother education have no impact on overall attitudes and sub-attitudes toward studying nursing, except two sub-attitudes scales by nationality. Those two sub-scales are attitude toward the content of the major and the imporance of the major, in favor of the non-Qatari students.

اتجاهات طالبات معهد التمريض نحو دراسة تخصص التمريض بدولة قطر

مقدمة :

لا شك أن لمهنة التمريض مكانة خاصة في جميع المجتمعات العالمية، وذلك للدور الحيوي الذي تلعبه في رعاية الإنسان وخاصة في الحالات التي يكون فيها الإنسان بأمس الحاجة للرعاية والعناية؛ ولكون مهنة التمريض مهنة إنسانية من منطلق أن محور اهتمامها هو الإنسان بجانبيه الصحي الجسدي أولاً والنفسي ثانياً، فقد جعلتها جميع المجتمعات واحدة من أولويات اهتماماتها الواضحة، وذلك لأن الإنسان هو غاية التطور ومحور خطط التنمية في أي مجتمع.

وإدراكاً من المجتمعات العالمية سواء المتقدمة أو النامية لمهنة التمريض، فقد منحتها العديد من الاعتبارات الضرورية لأداء هذه المهنة بصورة متكاملة، كفتح كليات ومعاهد متخصصة، ووضع الخطط الدراسية لإعداد المنتسبين لهذه المهنة، إضافة إلى الحوافز المادية والمعنوية، التي قد تشجع الأفراد للالتحاق بها، وكذلك تشجيع العاملين في مهنة التمريض على الانتماء للمهنة، وبذل المجهود من أجل القيام بشكلها السليم.

إن أداء الأدوار المرتبطة بمهنة معينة والاقتناع بأداء هذه الأدوار يعتمد على عدة عوامل، فقد ذكر حبيب (١٩٩٠ : ١) أن القدرة على أداء الأدوار المرتبطة بالمهنة تعتمد على عاملين أساسيين:

١ - الاتجاه الإيجابي نحو المهنة.

٢ - اكتساب المهارات والمعلومات الضرورية لأداء المهنة.

وضمن هذا الإطار، توصلت دراسة بيري (Berry, 1994) إلى أن الاقتناع بمهنة التمريض والرضا عنها مرتبط بعدة عوامل منها الفوائد المادية للمهنة، وأداء الأدوار المهنية المتوقعة، وواقعية الاتجاه نحو المهنة. أشارت نتائج دراسة كل من مكدول وفورسيث (McDowell & Forsyth, 1990) إلى أن تدني الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التمريض وانخفاض مستوى الرضا عن المهنة يؤثر سلباً في الانتماء لها والاستمرار فيها.

لقد حظي ميدان التمريض - وخاصة الاتجاهات نحو المهنة والرضا عنها - باهتمام الباحثين عالمياً وذلك لأهمية الدور الذي تعكسه المهنة، وأيضاً لأهمية عوامل الاتجاهات والرضا عن المهنة في العطاء وبذل الجهد، وكذلك التقدم بالمهنة والرقي بها. والاتجاهات بشكل عام تتكون في أغلبها من مكونات معرفية، ومع ذلك تبقى مفهوماً معنوياً غير ملموس، ويمكن الاستدلال عليها من خلال ممارسات ملحوظة تعبر عن الاتجاهات وترتبط بها (الشرعة والباكر، ١٩٩٩)، (Burns, 180).

وتكتسب الاتجاهات بطرق مختلفة، من أهمها وأكثرها تأثيراً الخبرة المباشرة، أي تعرض الشخص لخبرة معينة في موضوع معين أو قضية محددة، وتلك الخبرة ستؤدي بالضرورة - وخاصة إذا تكررت - إلى تكوين اتجاه نحو ذلك الموضوع أو الموقف (حمزة، ١٩٨٢: ٢٤٦). وربما تكتسب الخبرة بطريقة غير مباشرة عن طريق تقليد الآخرين وخاصة لدى الأطفال، أو تقليد المجتمع عند الكبار، وتبني وجهات نظره حول قضايا معينة أو مواقف مختلفة (عبدالله، ١٩٨٩)، وقد يكون هذا المصدر لاكتساب الاتجاهات قوي وفعال في المجتمعات المحافظة والتي يكون فيها التغير الاجتماعي بطيئا.

وتلعب الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة ما أو موضوع معين دوراً مهماً في تنشيط سلوك الفرد نحو تلك المهنة أو ذلك الموضوع، وتدفعه إلى العطاء والانتماء إلى تلك المهنة أو الموضوع، والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية، فقد توصلت دراسة (Butter Worth et al., 1999) إلى أن الممرضات

الأقل رضا عن مهنة التمريض أكثر شعوراً بالاحتراق النفسي وإحساساً بضغوط العمل. كذلك أشارت نتائج دراسة (Lum et al., 1998) إلى أن الممرضات الأقل رضاً واقتناعاً بمهنة التمريض هم الأكثر تفكيراً في ترك العمل.

أما فيما يتعلق بواقع التمريض بدولة قطر، فإن الإحصائيات والأرقام التي تم الحصول عليها تشير إلى تطور هذه المهنة من حيث الكم عبر سنوات مختلفة. والجدول رقم (١) يبين أعداد الممرضين والممرضات العاملين بوزارة الصحة بدولة قطر.

جدول رقم (١)

أعداد الممرضين والممرضات العاملين بوزارة الصحة العامة بدولة قطر

السنة	العدد
١٩٩٢	١٦٨٨ ممرضاً وممرضة
١٩٩٦	١٧٤٥ ممرضاً وممرضة
١٩٩٨	٢١٥٨ ممرضاً وممرضة

يتبين من الجدول بأن عدد الممرضين والممرضات سنة ١٩٩٢ بلغ (١٦٨٨) ممرضاً وممرضة، وبلغ عددهم سنة ١٩٩٦ (١٧٤٥) ممرضاً وممرضة، في حين بلغ عددهم سنة ١٩٩٨ (٢١٥٨) ممرضاً وممرضة. أما بالنسبة لأعداد القطريين والقطريات العاملين بمهنة التمريض، فقد أظهر التقرير الإحصائي السنوي لعام ١٩٩٨ بأن عدد القطريين والقطريات العاملين بمهنة التمريض بلغ (١٨٨) ممرضاً وممرضة، في حين بلغ عدد غير القطريين العاملين في المهنة (١٩٧٠) ممرضا وممرضة (التقرير الإحصائي السنوي، ١٩٩٨).

ويلاحظ تدني أعداد القطريين والقطريات العاملين بمهنة التمريض. ولتعزيز ممارسة القطريين والقطريات لهذه المهنة، تم إنشاء مدرسة متخصصة بالتمريض سميت مدرسة التمريض الثانوية، وكذلك معهد خاص بالتمريض بدولة قطر، كما تم افتتاح قسم خاص بالتمريض بجامعة قطر.

مشكلة الدراسة:

تعد الاتجاهات بشكل عام من العوامل الأساسية لنجاح الأداء في أية مهنة، ومن هنا فإن لاتجاهات طالبات التمريض نحو دراسة مهنة التمريض وممارستها مستقبلاً دوراً مهماً في الأداء الأكاديمي والوظيفي أو المهني لهن، ولهذا تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طالبات معهد التمريض في دولة قطر نحو دراسة التمريض، ومدى الاختلاف في هذه الاتجاهات تبعاً لاختلاف الطالبات في الجنسية، والتشعيب الدراسي المدرسي في الثانوية العامة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم.

أهمية الدراسة:

إن أداء الممرضة لدورها الحيوي وبصورة صحيحة وسليمة يعتمد على عدة عوامل يجب أن تتوافر في الممرضة أو طالبة التمريض، ومن هذه العوامل الاتجاهات نحو دراسة التمريض أو ممارسة المهنة، وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة التي ستعطي تصوراً معرفياً عن اتجاهات طالبات معهد التمريض نحو دراسة التمريض، على اعتبار أن هذه الاتجاهات إحدى المؤشرات على نجاح الطالبة في أداء الدور الدراسي أو المهني المطلوب منها.

وكذلك تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها محاولة أولية، لدراسة اتجاهات طالبات التمريض في دولة قطر نحو دراسة التمريض، علماً بأن الحاجة ماسة لمثل هذه الدراسات من أجل تقييم التجربة ميدانياً، والوصول إلى نتائج قد تساعد القائمين على إعداد الكوادر التمريضية في رسم الاستراتيجيات المختلفة لتطوير المهنة من خلال تطوير عملية الإعداد لها.

كما لوحظ أن معظم الدراسات العالمية التي أجريت حول الاتجاهات نحو مهنة التمريض ركزت على دراسة الاتجاهات لدى الممرضات العاملات في الميدان، وقلة تلك الدراسات العالمية التي تناولت اتجاهات طالبات التمريض نحو دراسة التمريض، مع العلم أن الاتجاهات نحو مهنة ما قد تكون أثناء الإعداد للمهنة أي أثناء الدراسة وتستمر بعد ذلك.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضيات التالية:

١ - إن اتجاهات طالبات تخصص التمريض نحو دراسة التمريض تقع ضمن المستوى المقبول مهنياً واجتماعياً.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التمريض القطريات وغير القطريات في الاتجاهات نحو دراسة التمريض.

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات التمريض نحو دراسة التمريض تبعاً للاختلاف في الفرع الدراسي المدرسي في الثانوية العامة.

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات التمريض نحو دراسة التمريض تبعاً للاختلاف في مستوى تعليم الأب.

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات التمريض نحو دراسة التمريض تبعاً للاختلاف في مستوى تعليم الأم.

مصطلحات الدراسة

١ - **الاتجاهات**: إن مراجعة الأدبيات التي تناولت الاتجاهات تكشف عن تعاريف متعددة للاتجاهات، إلا أن جميع هذه التعريفات تؤكد على أن الاتجاه هو تلك الأفكار والمشاعر والمعتقدات المتعلقة بقضية معينة أو موضوع محدد والتي تحدد وتوجه سلوك الفرد نحو تلك القضية أو ذلك الموضوع (عليمات، ١٩٩٤: ٨١، الغامدي والراشد، ١٩٩٨: ١٧٣). ويرى بورقاتا وبورقاتا (Borgatta and Borgatta, 1992) أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وذلك من خلال التعامل مع أفراد الأسرة، وجماعات الرفاق، وكذلك من المشاهدات الفردية.

وللاتجاه مكونات ثلاثة هي: المكون المعرفي، ويتضمن محصلة المعلومات والمعارف والحقائق المتعلقة بمضمون الاتجاه، والمكون الانفعالي،

ويتضمن الجوانب العاطفية والوجدانية المتعلقة بموضوع الاتجاه، والمكون السلوكي، ويتضمن السلوك العملي أو الإجرائي للفرد نحو مضمون الاتجاه.

ويمكن تصنيف الاتجاهات إلى الأنماط التالية: الاتجاهات الموجبة، وهي التي تتفق مع موقف معين أو مع مضمون الاتجاه، والاتجاهات السالبة، وهي التي لا تتفق مع موقف معين أو مع مضمون الاتجاه، والاتجاهات المحايدة، وهي التي تتمثل في عدم وجود موقف واضح لدى الفرد نحو مضمون الاتجاه (Eagly, 1995). ولغايات الدراسة الحالية تم تبني تعريف بورقاتا وبورقاتا (Borgatta and Borgatta, 1992).

٢ - **التشعيب الدراسي المدرسي**: والمقصود الشعبة الذي تخرجت منه الطالبة في الثانوية العامة، علماً بأن معهد التمريض يقبل خريجات الثانوية العامة من الفروع العلمي والأدبي والتمريض فقط.

٣ - **مستوى تعليم الأب**: والمقصود به آخر مؤهل علمي حصل عليه والد الطالبة.

ولأغراض الدراسة الحالية تم توزيع الطالبات حسب المؤهل للأب إلى المستويات التالية: أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، وبكالوريوس. هذا ولم يظهر أي مستوى أعلى من البكالوريوس.

٤ - **مستوى تعليم الأم**: والمقصود به آخر مؤهل علمي حصلت عليه والدة الطالبة.

ولأغراض الدراسة الحالية تم توزيع الطالبات حسب المؤهل للأم إلى المستويات التالية: أمية، ابتدائي، إعدادي، ثانوي. هذا ولم يظهر أي مستوى أعلى من الثانوي.

تم اختيار المتغيرات الديموجرافية المتعلقة بالتشعيب الدراسي المدرسي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم وذلك لما قد يكون من تأثير على الاتجاهات نحو دراسة تخصص التمريض وذلك حسب ما يراه الباحثون.

٥ - **معيار المستوى المقبول للاتجاهات نحو دراسة التمريض**: هو متوسط الدرجات للإجابات على كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاهات نحو تخصص التمريض وعلى الدرجة الكلية، وهو يساوي (٣) فما فوق وذلك حسب التدرج الرباعي المستخدم في الإجابة على فقرات الأداة، وقد استخدم هذا المعيار في دراسات سابقة للحكم على مقبولية أو عدم مقبولية مستوى الاتجاهات نحو مهن مختلفة (فرحان والخوالده ولطفي، ١٩٨٢؛ الشرعة والباكر، ١٩٩٩). وتبنى الباحثون هذا المعيار للتعبير عن الاتجاهات الإيجابية.

الدراسات السابقة:

يلاحظ وجود اهتمام متزايد بمهنة التمريض، وذلك لما لهذه المهنة من درو بارز في تنمية وخدمة المجتمع، ولهذا أجريت دراسات عديدة في العالم - ومنه العالم العربي - حول مهنة التمريض والعاملين فيها، ونظرة الناس إلى الممرضة بحد ذاتها وإلى الأدوار التي تمارسها. ورغم هذا الاهتمام العالمي بدراسة مهنة التمريض إلا أن البيئة القطرية تخلو من الدراسات المتعلقة بمهنة التمريض، ولهذا تعتبر هذه الدراسة جديدة في مجتمعها. وسيتم عرض نتائج الدراسات السابقة حسب معيار الاختلاف أو التشابه في نتائجها.

قام أبو غربية وسليمان (Abu Gharbieh & Suliman, 1992) بدراسة تناولت اتجاهات طلبة التمريض نحو دراسة التمريض في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من طلبة التمريض في الجامعة الأردنية. وأشارت النتائج إلى تدني اتجاهات طلبة التمريض نحو دراسة التمريض، وكذلك وجد الباحثان أن معظم الطلبة المقبولين في تخصص التمريض ليست لديهم الرغبة في الأصل لدراسة هذا التخصص، والتحقوا ببرنامج التمريض لعدم قبولهم في برامج أو تخصصات أكاديمية أخرى في الجامعة.

وتوصلت دراسة الدالي (١٩٩٥) إلى نتائج مشابهة لنتائج الدراسة السابقة، فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات التمريض نحو دراسة

مهنة التمريض، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة يدرسن التمريض بجامعة تشرين في سوريا، وأشارت النتائج إلى أن ٥٦٪ من الطالبات التحقن بالبرنامج بسبب الوضع المادي وليست رغبة في دراسة تخصص التمريض، وترى ٣٠٪ من الطالبات أن نظرة المجتمع لمهنة التمريض نظرة متدنية.

وتوصلت دراسة البطش وبيترو (١٩٩٧) إلى نتائج مختلفة عن نتائج الدراستين السابقتين، فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مهنة التمريض والعاملين في هذه المهنة، وتكونت عينة الدراسة من (٩١٤) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية بكلياتها المختلفة، وأشارت النتائج إلى أن معظم عينة الدراسة لديها اتجاهات إيجابية نحو مهنة التمريض والعاملين فيها، وإلى اختلاف الاتجاهات باختلاف جنس الطلبة ولصالح الذكور. كذلك وجد أن اتجاهات طلبة الكليات الطبية والعلمية نحو دراسة التمريض أفضل من اتجاهات طلبة الكليات الإنسانية؛ هذا ولم تظهر النتائج أي تأثير لمستوى تعليم آباء وأمهات الطلبة على الاتجاهات نحو دراسة التمريض والعاملين فيها.

وتوصلت دراسة أوكرنيك (Okrainec, 1994) إلى نتائج مشابهة لنتائج الدراسة السابقة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الذين يدرسون تخصص التمريض نحو مهنة التمريض. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالباً وطالبة منهم (١١٧) طالباً و(١٢١) طالبة ممن يدرسون تخصص التمريض في كندا. أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة بشكل عام نحو مهنة التمريض كانت إيجابية، كذلك كانت اتجاهات طلاب تخصص التمريض الذكور أكثر إيجابية من اتجاهات طالبات تخصص التمريض، هذا وكانت دوافع المتعة في دراسة التخصص، وإمكانية الحصول على عمل بعد التخرج من الدوافع الرئيسية لدراسة التمريض.

أجرى سونج (Song, 1993) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات (٢٧٠) ممرضة وعدد من الأطباء والعاملين في المستشفيات نحو مهنة التمريض. وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات الممرضات نحو مهنة التمريض كانت سلبية

وخاصة فيما يتعلق بالاتجاهات نحو دورهن المتعلق بالمرضى. كما أشارت إلى أن الأطباء والعاملين يحملون اتجاهات سلبية نحو مهنة التمريض ودور الممرضات وخاصة في مجالات الاهتمام بالمرضى وطبيعة أداء عملهن.

قام كل من حمدي والحيدر (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات وآراء طالبات المعاهد الصحية وطالبات المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو دراسة التمريض وبالتالي مهنة التمريض. تكونت عينة الدراسة من (٦٦٧) من طلبة المعاهد الصحية، و(٦٣٧) من طلبة المدارس الثانوية، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات طلبة المعاهد الصحية وطلبة المدارس الثانوية نحو مهنة التمريض متدنية، حيث جاءت مهنة التمريض في المرتبة قبل الأخيرة من حيث التفضيل.

قام كل من بيترو وميخائيل وبيكر (Petro; Michail & Baker, 2001) بدراسة مسحية هدفت إلى التعرف على اتجاهات وتوقعات الممرضات نحو مهنة التمريض. تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) ممرضة في مواقع وظيفية تمريضية مختلفة، وأشارت النتائج إلى أن الاتجاهات نحو مهنة التمريض والتوقعات من هذه المهنة إيجابية، حيث تم وصف هذه المهنة بأنها إنسانية فنية علمية.

وعند اعتبار علاقة الاتجاهات ببعض الظواهر النفسية مثل الاحتراق النفسي، والرضا الوظيفي، فقد قام بتروورث وآخرون (Butter Worth et al., 1999) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية والاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى الممرضات البريطانيات، تكونت عينة الدراسة من (٥٨٦) ممرضة من بريطانيا واسكتلندا، وأشارت النتائج إلى أن شعور الممرضات بالضغوط كان عالياً، مما أدى إلى انخفاض مستوى الرضا المهني لديهن.

وقد يكون لاختلاف البيئات الاجتماعية علاقة بالرضا عن مهنة التمريض، فقد توصلت دراسة إبراهيم (١٩٩٦) إلى نتائج مختلفة عن نتائج الدراسة السابقة، حين قام بدراسة هدفت إلى التنبؤ برضا العاملين في مجال الرعاية الصحية. تكونت عينة الدراسة من (٧٥٧) شخصاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية في الأردن.

أشارت النتائج إلى أن أفراد الدراسة كانوا راضين عن عملهم، والعامل الذي يفسر هذا الرضا هو الشعور بالمكانة الاجتماعية لما يقومون به. ولكنهم لم يكونوا راضين عن الدخل المادي للمهنة، وكذلك ظروف العمل.

وربما يستمر نوع الاتجاه نحو دراسة التمريض أو الرضا عن التخصص حتى بعد التخرج والانخراط في الممارسة العملية لمهنة التمريض، فقد قام سليمان وأبو غربية (Suliman & Abu Gharbieh, 1996) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الرضا عن مهنة التمريض، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) ممرض وممرضة في الأردن، وأشارت النتائج إلى أن الممرضين والممرضات بشكل عام غير راضين عن المهنة، فقد كانت نظرتهم متدنية لهذه المهنة، ويعود عدم الرضا إلى عوامل تتعلق بظروف العمل، ومستقبل المهنة وتدني مستوى الدخل.

ومن الممكن أن تؤدي الاتجاهات السلبية نحو مهنة التمريض وتدني الرضا الوظيفي إلى التفكير بترك المهنة. فقد قام فرانسيس وآخرون (Francis-Felsen et al., 1996) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي تدفع الممرضات لترك المهنة. تكونت عينة الدراسة من (٢٨١) ممرضة من ولاية فلوريدا لديهن توجه لترك مهنة التمريض. أشارت النتائج إلى أن معظم العوامل التي تدفع الممرضات نحو ترك مهنة التمريض تتعلق بالرضا الوظيفي، وخاصة العوامل المتعلقة بظروف المهنة ذات الصلة بالرضا الوظيفي كالعلاقة مع الرؤساء والعبء الوظيفي واتخاذ القرار وغيرها من العوامل.

وتوصلت دراسة ماكدول وفورسيث (McDowell & Forsyth, 1990) إلى نتائج مشابهة لنتائج الدراسة السابقة. حيث درس الباحثان علاقة الرضا الوظيفي بتدني الإقبال على مهنة التمريض، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) ممرضة من ولاية لويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت النتائج إلى أن شعور الممرضات بتدني احترام المهنة والمكانة الاجتماعية لها من أكثر العوامل تنبؤاً بتدني الإقبال على مهنة التمريض. كذلك أشارت النتائج إلى أن تدني الرضا الوظيفي يقلل من العمر المهني للممرضات أي استمراريتهن بالمهنة.

وقد يكون توجه الممرضات نحو ترك مهنة التمريض ناتجاً عن عوامل أخرى غير ما ذكرته الدراسة السابقة، فقد قامت لم وآخرون (Lum et al., 1998) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الرضا الوظيفي وعوامل أخرى على الممرضات اللواتي لديهن نية لترك مهنة التمريض. تكونت عينة الدراسة من (٣٦١) ممرضة في مانشستر ببريطانيا، وأشارت النتائج إلى أن للرضا الوظيفي تأثير غير مباشر على النية لترك مهنة التمريض، بينما كانت للعائدات المادية أثر مباشر في توافر النية لترك المهنة.

وأجرى بيري (Berry, 1994) دراسة هدفت إلى التعرف على الرضا الوظيفي لدى الممرضات المتدربات. تكونت عينة الدراسة من (٤٢) ممرضة متدربة في مونتانا بكندا. وأشارت النتائج إلى شعور الممرضات المتدربات بالرضا وخاصة الرضا عن المناخ التنظيمي للعمل. ومع ذلك فقد أبدت الممرضات تحفظات حول العبء المهني، والعائدات الوظيفية، وتدني المشاركة في اتخاذ القرار.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق من دراسات ما يلي:

١ - يمكن التعرف على الاتجاهات نحو مهنة التمريض من خلال مؤشرات عديدة تأخذ قوالب مفاهيمية مختلفة مثل الرضا عن المهنة، والتوجه نحو ترك المهنة أو الاستمرارية بها، والشعور بعدم احترام المهنة، وغيرها من المفاهيم.

٢ - لا يوجد اتفاق واضح في نتائج الدراسات المتعلقة بالاتجاهات نحو مهنة التمريض والرضا عنها، فبعض الدراسات أشارت إلى اتجاه إيجابي نحو المهنة وشعور بالرضا عنها، والبعض الآخر أشار إلى عكس ذلك، وهذا يستدعي إجراء المزيد من الدراسات في هذا الجانب.

٣ - ركزت الدراسات التي أجريت حول الاتجاهات نحو مهنة التمريض والرضا عنها على العاملين في المهنة، وقلة تلك الدراسات التي تناولت الممرضات

أثناء الإعداد أو الدراسة للمهنة، وربما يكون الاتجاه نحو المهنة امتداداً لما تكون من اتجاه أثناء دراسة تخصص التمريض، ولهذا جاءت هذه الدراسة لتقف على اتجاهات طالبات التمريض قبل الانخراط الفعلي بالمهنة.

كما يلاحظ من خلال المسح الذي قام به الباحثون للدراسات السابقة خلو البيئة القطرية من دراسات تناولت اتجاهات طالبات التمريض وحتى الممرضات العاملات نحو مهنة التمريض، وهذا يستدعي دراسة هذه الظاهرة لأهميتها وتأثيرها على أداء المهنة.

المنهج والإجراءات:

مجتمع الدراسة والعينة:

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة من طالبات مستوى السنة الأولى في معهد التمريض بدولة قطر، وجدير بالذكر أن معهد التمريض أنشئ عام ١٩٩٩م، وبذلك تعتبر عينة الدراسة أول مجموعة تقبل للدراسة في معهد التمريض. والجدول رقم (٢) يبين توزيع طالبات عينة الدراسة حسب الجنسية، والتشعيب الدراسي المدرسي، ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم.

جدول رقم (٢)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	الجنسية		التشعيب الدراسي المدرسي			مستوى تعليم الأب					مستوى تعليم الأم			
	قطريات	غير قطريات	علمي	أدبي	تمريضي	أمي	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	بكالوريوس	أمي	ابتدائي	إعدادي	ثانوي
ن	٣١	٨٩	٥٨	٦١	١	٢٣	٢٤	٢٩	٣١	١٣	٤٦	٢٨	٢٧	١٩
٪	٢٥,٨	٧٤,٢	٤٨,٣	٥٠,٨	٠,٨	١٩,٢	٢٠	٢٤,٢	٢٥,٨	١٠,٨	٣٨,٣	٢٣,٣	٢٢,٥	١٥,٨

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك طالبة واحدة جاءت من التشعيب المدرسي التمريضي، ولهذا لم تدخل في التحليل عند معالجة النتائج.

أداة الدراسة:

تصميم الأداة:

مقياس الاتجاهات نحو دراسة التمريض: قام الباحثون بتصميم الأداة المستخدمة في هذه الدراسة من خلال المصادر التالية:

١ - أدب الموضوع المتعلق بدراسة التمريض وكذلك مهنة التمريض.

٢ - بعض المقاييس والأدوات المستخدمة من قبل دراسات أخرى والمتعلقة بالاتجاهات نحو التمريض أو الدراسة في التخصصات المختلفة (البطش وبيترو، ١٩٩٧؛ والدالي، ١٩٩٥).

تكونت أداة الدراسة بصورتها الأصلية من (٢٥) فقرة موزعة على خمسة أبعاد فرعية تقيس الاتجاه نحو دراسة تخصص التمريض، أما هذه الأبعاد فهي: الاتجاه نحو مضمون التخصص (والمقصود هو شعور الطالبة بالمتعة والدافعية نحو موضوعات التمريض)، والاتجاه نحو ظروف دراسة تخصص التمريض (والمقصود هو المتطلبات والأعباء الدراسية التي يتطلبها التخصص)، والاتجاه عن أهمية التخصص (والمقصود هو شعور الطالبة بالدور الذي يقوم به هذا التخصص في بناء وتطور المجتمع بشكل عام وتطوير شخصية الطالبة بشكل خاص)، والاتجاه نحو المكانة الاجتماعية للتخصص (والمقصود هو قناعة الطالبة بالمكانة التي قد تتحقق من الالتحاق بهذا التخصص)، والاتجاه نحو مستقبل التخصص (والمقصود هو نظرة الطالبة للطموحات المستقبلية التي قد تتحقق من الالتحاق بهذا التخصص). تضمن كل بعد من هذه الأبعاد الفرعية خمس فقرات، ولكل فقرة من هذه الفقرات سلم إجابات يتكون من أربعة بدائل (موافق جداً، موافق، معارض، معارض جداً)، بحيث يترجم هذا السلم الرباعي إلى تقديرات رقمية متدرجة من (٤) للبديل موافق جداً إلى (١) للبديل معارض جداً.

وتضمن المقياس مجموعة من الفقرات الموجبة وأخرى سالبة، والجدول رقم (٣) يبين توزيع فقرات المقياس على الأبعاد الخمسة حسب إيجابية وسلبية كل فقرة.

جدول رقم (٣)
توزيع فقرات المقياس على الأبعاد الفرعية الخمس
حسب إيجابية وسلبية صياغة الفقرة

أبعاد الاتجاه	عبارات موجبة	عبارات سالبة
الاتجاه نحو مضمون التخصص	١، ٢	٣، ٤، ٥
الاتجاه نحو ظروف دراسة التخصص	٧، ١٠	٦، ٨، ٩
الاتجاه نحو أهمية التخصص	١١، ١٢، ١٣، ١٥	١٤
الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية للتخصص	١٧، ١٩، ٢٠	١٦، ١٨
الاتجاه نحو مستقبل التخصص	٢١، ٢٢، ٢٤	٢٣، ٢٥

صدق الأداة:

تم عرض فقرات الأداة على (١١) محكماً مختصين بعلم النفس والاجتماع من جامعة قطر وأساتذة من معهد التمريض لإعطاء آرائهم حول مناسبة الفقرة لغرض الأداة وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمة الفقرة للبيئة القطرية. واعتبر إجماع (٨٠٪) من المحكمين على صلاحية الفقرة معياراً لاعتمادها. وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تبين أن جميع الفقرات اجتازت المعيار المحدد لقبولها وهو ٨٠٪ من اتفاق المحكمين على مدى صلاحيتها.

أشارت نتائج دلالات صدق الاتساق الداخلي للأداة بعد تطبيقها على أفراد العينة إلى تمتع الأداة بدلالات صدق مقبولة، فقد تراوحت قيمة ارتباط فقرات الأداة مع الأداة ككل بين (٠,٧٩ - ٠,٨١). كذلك تم التأكد من الاتساق الداخلي لمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بعضها بعضاً، والجدول رقم (٤) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية	الاتجاه نحو مضمون التخصص	الاتجاه نحو ظروف دراسة التخصص	الاتجاه نحو أهمية التخصص	الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية للتخصص	الاتجاهخ نحو مستقبل التخصص	الدرجة الكلية
مضمون التخصص	–	٠,٤٤*	٠,٣٣*	٠,٢٧*	٠,٢٩*	٠,٦٧*
ظروف دراسة التخصص	٠,٤٤*	–	٠,٣٤*	٠,٤٢*	٠,٣٦*	٠,٧٣*
أهمية التخصص	٠,٣٣*	٠,٣٤*	–	٠,٤٨*	٠,٣٤*	٠,٦٩*
المكانة الاجتماعية للتخصص	٠,٢٧*	٠,٤٢*	٠,٤٨*	–	٠,٥٠*	٠,٧٤*
مستقبل التخصص	٠,٢٩*	٠,٣٦*	٠,٣٤*	٠,٥٠*	–	٠,٧١*
الدرجة الكلية	٠,٦٧*	٠,٧٣*	٠,٦٩*	٠,٧٤*	٠,٧١*	–

* دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معدلات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٥)، وهو ما يؤكد انتماء كل بعد من هذه الأبعاد للمقياس. وفي ضوء ما تقدم يرى الباحثون بأن المقياس في صورته الحالية أصبح صالحاً لاستخدامه في الدراسة.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس على عينة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة ألفا (٠,٨١) وهو ما يدلل على ثبات المقياس، وصلاحيته للاستخدام.

المعالجة الإحصائية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع طالبات عينة الدراسة وحسب المتغيرات المحددة في الدراسة، كذلك أداء الطالبات القطريات وغير القطريات وكذلك طالبات الفرع المدرسي العلمي وطالبات الفرع المدرسي الأدبي لمقياس الاتجاهات نحو تخصص التمريض ككل وعلى الأبعاد الفرعية للاتجاهات، وأيضاً استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات أداء أفراد العينة حسب مستويات تعليم الأب ومستويات تعليم الأم على الاتجاهات نحو تخصص التمريض ككل وعلى الأبعاد الفرعية لمقياس الاتجاهات.

النتائج:

الفرضية الأولى:

وتنص على أن اتجاهات طالبات معهد التمريض نحو دراسة التمريض تقع ضمن المستوى المقبول مهنياً واجتماعياً. وباستخدام متوسطات أداء طالبات تخصص التمريض على الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض وأبعاد مقياس الاتجاهات يتبين أن اتجاهات طالبات التمريض نحو دراسة التمريض تقع ضمن المستوى المقبول مهنياً واجتماعياً سواء في الاتجاه الكلي أو الأبعاد الفرعية ما عدا بعد الاتجاه نحو مضمون التخصص، حيث بلغ متوسط أداء الطالبات على هذا البعد (٢,٨٤) وهو أقل من المستوى المقبول مهنياً واجتماعياً، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٥).

الفرضية الثانية:

وتنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التمريض القطريات وغير القطريات في الاتجاهات نحو دراسة التمريض.

جدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على المقياس الكلي للاتجاه نحو دراسة التمريض وأبعاده الفرعية ومتوسطات درجات المستوى المقبول مهنياً واجتماعياً

الاتجـــــــاه	متوسط* الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات عند اعتبار قيم المستوى المقبول اجتماعيا**
الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض	٨١,٧١	٧,٥٣	٣,٢٤
بعد الاتجاه نحو مضمون التخصص	١٤,٧٢	٢,١٧	٢,٨٤
بعد الاتجاه نحو ظروف دراسة التخصص	١٥,٥٣	٢,٢٢	٣,١١
بعد الاتجاه نحو أهمية التخصص	١٧,٤١	١,٩٩	٣,٤٨
بعد الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية للتخصص	١٧,٤٤	٢,٠٠	٣,٣٨
بعد الاتجاه نحو مستقبل التخصص	١٦,٦١	٢,٢٦	٣,٣٧

* الدرجة العظمى على المقياس (١٠٠).

** المتوسط المقبول مهنياً واجتماعياً يساوي ٣ كما هو محدد في مصطلحات الدراسة ويساوي ٧٥٪ من الدرجة العظمى.

وللتأكد من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت)، وأشارت النتائج (الجدول رقم ٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات القطريات وغير القطريات على بعد الاتجاه نحو مضمون التخصص، حيث بلغت قيمة (ت=٢,٢٧٧)، ومستوى الدلالة (٠,٠٢)، وبالنظر إلى المتوسطات يلاحظ أن متوسط أداء الطالبات غير القطريات على بعد الاتجاه نحو مضمون التخصص أفضل من متوسط أداء الطالبات القطريات.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات القطريات وغير القطريات على بعد الاتجاه نحو أهمية التخصص، حيث بلغت

قيمة (ت=٢,٠٩٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٣). وبالنظر إلى المتوسطات يلاحظ أن متوسط أداء الطالبات غير القطريات على بعد الاتجاه نحو أهمية التخصص أفضل من متوسط أداء القطريات.

أما بالنسبة للفروق بين الطالبات القطريات وغير القطريات على الاتجاه الكلي نحو دراسة التخصص، فقد أشارت النتائج (الجدول رقم ٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهن. كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطريات وغير القطريات على بعد الاتجاه نحو ظروف دراسة التخصص، وعلى بعد الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية وعلى بعد الاتجاه نحو مستقبل التخصص.

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات أداء الطالبات القطريات وغير القطريات على الاتجاه نحو دراسة التمريض وأبعاده الفرعية

الاتجاه نحو دراسة التمريض	قطريات			غير قطريات			قيمة ت
	ن	متوسط	انحراف معياري	ن	متوسط	انحراف معياري	
الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض	٣١	٧٩,٦١	٨,٨٩	٨٩	٨٢,٤٤	٦,٩١	١,٨١٦
بعد الاتجاه نحو مضمون التخصص	٣١	١٣,٩٧	٢,٣٠	٨٩	١٤,٩٨	٢,٠٨	٢,٢٧٧*
بعد الاتجاه نحو ظروف دراسة التخصص	٣١	١٥,٠٣	٢,٨٩	٨٩	١٥,٧١	١,٩١	١,٤٧٠
بعد الاتجاه نحو أهمية التخصص	٣١	١٦,٧٧	٢,٢٢	٨٩	١٧,٦٣	١,٨٧	٢,٠٩٠*
بعد الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية للتخصص	٣١	١٧,٥٥	١,٧٣	٨٩	١٧,٤٠	٢,١٠	٠,٣٤٣
بعد الاتجاه نحو مستقبل التخصص	٣١	١٦,٢٩	٢,٥٧	٨٩	١٦,٧٢	٢,١٥	٠,٩٠٨

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

الفرضية الثالثة :

وتنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات التمريض نحو دراسة التمريض تبعاً للاختلاف في التشعيب الدراسي المدرسي في الثانوية العامة.

تبين من المعلومات الرقمية لتوزيع أفراد عينة الدراسة على التشعيبات الدراسية المدرسية، أن جميع الطالبات يتوزعن على تشعيبين دراسيين مدرسيين هما الأدبي والعلمي، وأن طالبة واحدة فقط جاءت من التشعيب المدرسي التمريضي، ولهذا استثنيت من التحليل لغايات الفرضية الحالية. ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت)، وأشارت النتائج (الجدول رقم ٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التشعيب المدرسي الأدبي والتشعيب المدرسي العلمي على الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض وعلى أبعاد الاتجاه الفرعية.

جدول رقم (٧)
نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات الاتجاهات
وفق التشعيب المدرسي الثانوي (أدبي/ علمي)

الاتجاه نحو دراسة التمريض	قطريات			غير قطريات			قيمة ت
	ن	متوسط	انحراف معياري	ن	متوسط	انحراف معياري	
الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض	٦١	٨١,٩٥	٨,٠٣	٥٨	٨١,٣٨	٧,٠٨	٠,٤١١
بعد الاتجاه نحو مضمون التخصص	٦١	١٤,٦٦	٢,٤١	٥٨	١٤,٧٨	١,٩٤	٠,٢٩٩
بعد الاتجاه نحو ظروف دراسة التخصص	٦١	١٥,٤٦	٢,٤٠	٥٨	١٥,٦٤	٢,٠٣	٠,٤٣٨
بعد الاتجاه نحو أهمية التخصص	٦١	١٧,٤٦	٢,٠١	٥٨	١٧,٣٤	٢,٠١	٠,٣١١
بعد الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية للتخصص	٦١	١٧,٦٧	١,٧٤	٥٨	١٧,١٦	٢,٢٢	١,٤١٧
بعد الاتجاه نحو مستقبل التخصص	٦١	١٦,٧٠	٢,٠٩	٥٨	١٦,٤٧	٢,٤٤	٠,٥٧٦

* غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

الفرضية الرابعة:

وتنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التمريض نحو دراسة التمريض تبعاً للاختلاف في مستوى تعليم الأب (أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، بكالوريوس).

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي. وأشارت النتائج (الجدول رقم ٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات حسب مستويات تعليم الآباء على الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض وكذلك على جميع الأبعاد الفرعية لمقياس الاتجاه.

جدول رقم (٨)
نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض وأبعاده الفرعية تبعاً لاختلاف مستويات تعليم الأب

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض	بين المجموعات	١٣٢,٦٨١	٤	٣٣,١٧٠	٠,٤٧٣
	داخل المجموعات	٨٠٦٧,٣١١	١١٥	٧٠,١٥١	
	المجموع	٨١٩٩,٩٩٢	١١٩		
بعد الاتجاه نحو مضمون التخصص	بين المجموعات	٣٠,٧٣٢	٤	٧,٦٨٣	١,٦٥٤
	داخل المجموعات	٥٣٤,٠٥٩	١١٥	٤,٦٤٤	
	المجموع	٥٦٤,٧٩٢	١١٩		
بعد الاتجاه نحو ظروف دراسة التخصص	بين المجموعات	١١,٠٦١	٤	٢,٧٦٥	٠,٥٤٢
	داخل المجموعات	٥٦٨,٨٠٥	١١٥	٥,١٠٣	
	المجموع	٥٩٧,٨٦٧	١١٩		

تابع/ جدول رقم (٨)
نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض وأبعاده الفرعية تبعاً لاختلاف مستويات تعليم الأب

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
بعد الاتجاه نحو أهمية التخصص	بين المجموعات	١٨,٥٢٦	٤	٤,٦٣٢	١,١٩٨٩
	داخل المجموعات	٤٤٤,٦٤٠	١١٥	٣,٨٦٦	
	المجموع	٤٦٣,١٦٧	١١٩		
بعد الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية للتخصص	بين المجموعات	٥,٩٨٧	٤	١,٤٩٧	٠,٣٤٥
	داخل المجموعات	٤٩٨,٨١٣	١١٥	٤,٣٣٨	
	المجموع	٥٠٤,٨٠٠	١١٩		
بعد الاتجاه نحو مستقبل التخصص	بين المجموعات	١٤,٢٩٤	٤	٣,٥٧٣	٠,٢٧٢
	داخل المجموعات	١٥١١,٠٠٦	١١٥	١٣,١٣٩	
	المجموع	١٥٢٥,٣٠٠	١١٩		

الفرضية الخامسة:

وتنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو دراسة التمريض تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الأم (أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي)، علماً بأنه لا يوجد أعلى من الثانوية العامة لدى أمهات الطالبات كمستوى تعليمي.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي. وأشارت النتائج (الجدول رقم ٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات حسب مستويات تعليم الأمهات على الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض، وكذلك على جميع الأبعاد الفرعية للاتجاه.

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض وأبعاده الفرعية تبعاً لاختلاف مستويات تعليم الأمهات

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض	بين المجموعات	٥٠,٩١٦	٣	١٦,٩٧٢	٠,٢٤٢
	داخل المجموعات	٨١٤٩,٠٧٦	١١٦	٧٠,٢٥١	
	المجموع	٨١٩٩,٩٩٢	١١٩		
بعد الاتجاه نحو مضمون التخصص	بين المجموعات	٢٣,٢٢٢	٣	٧,٧٤١	١,٦٥٨
	داخل المجموعات	٥٤١,٥٧٠	١١٦	٤,٦٦٩	
	المجموع	٥٦٤,٧٩٢	١١٩		
بعد الاتجاه نحو ظروف دراسة التخصص	بين المجموعات	٢٠,٢٦٤	٣	٦,٧٥٥	١,٣٥٧
	داخل المجموعات	٥٧٧,٦٠٢	١١٦	٤,٩٧٩	
	المجموع	٥٩٧,٨٦٧	١١٩		
بعد الاتجاه نحو أهمية التخصص	بين المجموعات	١٢,٥٣٤	٣	٤,١٧٨	١,٠٧٥
	داخل المجموعات	٤٥٠,٦٣٣	١١٦	٣,٨٨٥	
	المجموع	٤٦٣,١٦٧	١١٩		
بعد الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية للتخصص	بين المجموعات	٢,٩٣٣	٣	٠,٩٧٨	٠,٢٢٦
	داخل المجموعات	٥٠١,٨٦٧	١١٦	٤,٣٢٦	
	المجموع	٥٠٤,٨٠٠	١١٩		
بعد الاتجاه نحو مستقبل التخصص	بين المجموعات	١١,٣٢٥	٣	٣,٧٧٥	٠,٢٨٩
	داخل المجموعات	١٥١٣,٩٧٥	١١٦	١٣,٠٥٢	
	المجموع	١٥٢٥,٣٠٠	١١٩		

تفسير النتائج ومناقشتها:

قامت فكرة هذه الدراسة على قاعدة أن الاتجاهات من العوامل المهمة ذات الصلة بالأداء المهني، فهي تعمل كدوافع تنشط الفرد لأداء متطلبات مهنته، وبذل كل ما يستطيع من جهد من أجل إنجازها والارتقاء بها والاستفادة منها. ولهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات طالبات تخصص التمريض نحو دراسة التمريض، وكذلك التعرف على تأثير مجموعة من العوامل الديموغرافية المتعلقة بالطالبة على الاتجاهات نحو دراسة تخصص التمريض.

افترضت الدراسة أن اتجاهات طالبات تخصص التمريض نحو دراسة التمريض تقع ضمن المستوى المقبول مهنياً واجتماعياً، وأشارت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية كما هو واضح من جدول المتوسطات رقم (٥) في النتائج أن الاتجاه الكلي نحو دراسة التخصص كان إيجابياً وأعلى من المستوى المقبول مهنياً واجتماعياً. وكذلك الحال في جميع أبعاد الاتجاهات نحو دراسة تخصص التمريض ما عدا بعد الاتجاه نحو مضمون التخصص فقد كان أقل بقليل من المتوسط المقبول حيث بلغ (٢,٨٤)، علماً بأن المتوسط المقبول (٣,٠٠). وبشكل عام يمكن القول إن اتجاهات طالبات تخصص التمريض نحو دراسة التمريض إيجابية ومقبولة مهنياً واجتماعياً.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (الدالي، ١٩٩٥) و(Abu Gharbieh & Suliman 1992) حيث أشارت نتائج هاتين الدراستين إلى تدني اتجاهات الطلبة نحو دراسة التمريض ومهنة التمريض، بينما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستي كل من (البطش وبيترو، ١٩٩٧) و(Okrainec, 1994). فقد أشارت نتائج هاتين الدراستين إلى وجود اتجاهات مقبولة وإيجابية نحو دراسة تخصص التمريض، وبالتالي نحو مهنة التمريض.

ويمكن تفسير إيجابية اتجاهات طالبات التمريض نحو دراسة التمريض إلى التحول الذي طرأ في نظرة المجتمع نحو مهنة التمريض بحيث أصبحت مقبولة اجتماعياً بصورة أفضل مما كانت عليه سابقاً، وظهر هذا من خلال إجابات

الطالبات على الفقرات المتعلقة بالمكانة الاجتماعية لدراسة تخصص التمريض، حيث ترى الطالبات أن لمهنة التمريض مكانة اجتماعية، وكذلك أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود تحول إيجابي في النظرة الاجتماعية لدراسة تخصص التمريض، حيث ترى الطالبات أن لمهنة التمريض مكانة اجتماعية، وكذلك أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود تحول إيجابي في النظرة الاجتماعية نحو مهنة التمريض (البطش وبيترو، ١٩٩٧)، (Lum et al., 1998).

وتفسير آخر لإيجابية اتجاهات طالبات التمريض نحو تخصص التمريض يتعلق بالمستقبل الوظيفي لمهنة التمريض، فتخصص التمريض لا زال من التخصصات المطلوبة في المجتمع وهناك تشجيع رسمي للطالبات من أجل الالتحاق بهذا التخصص وبالتالي بمهنة التمريض، فالطالبة تتقاضى مكافأة مالية شهرية أثناء دراستها، إضافة إلى وجود وظيفة تنتظرها بعد التخرج مباشرة، وهذه الامتيازات غير متوافرة عند دراسة تخصصات أخرى غير التمريض. ويؤكد هذا التفسير إجابة الطالبات عن سؤال حول العوامل التي دفعتهن للالتحاق بتخصص التمريض، حيث اعتبرن العامل الاقتصادي أو المادي أهم العوامل التي دفعتهن للالتحاق بهذا التخصص.

وعلى الرغم من وجود اتجاهات إيجابية ومقبولة مهنياً واجتماعياً بشكل عام لدى طالبات تخصص التمريض نحو دراسة التمريض، فإنه لا يزال يوجد تدني بسيط في بعد الاتجاه نحو مضمون تخصص التمريض. فقد أبدت الطالبات شيئاً من عدم المتعة تجاه دراسة موضوعات تتعلق بالتمريض، وكذلك تدني القدرة على فهم الموضوعات، وضعف الاندفاع نحو المحاضرات المتعلقة بمضمون التمريض. وقد يرجع سبب انخفاض الدرجات على مقياس الاتجاهات عند اعتبار البعد الخاص بمضمون تخصص التمريض إلى ما يقدم حالياً من مقررات من برنامج الدراسة، وما تتعرض إليه الطالبات دراسات التمريض من خبرات أثناء عملية الإعداد. فقد تكون المقررات غير مرتبطة بأهداف محددة تتعلق بتكوين اتجاهات إيجابية نحو دراسة التمريض، كما أن الخبرات التي يتعرضن لها قد تكون غير

مصممة بطريقة مقصودة لتكوين مثل هذه الاتجاهات الإيجابية عند اعتبار استراتيجيات تكوين الاتجاهات وتنميتها وتعديلها، فمن المعروف أن الاتجاهات مكتسبة، كما أنها متعلمة، وهي - وإن كانت تتصف بالثبات النسبي - فإنها قابلة للتعديل والتغيير، كما جاء في الأدبيات المرتبطة بالأسس النظرية للاتجاهات، باعتبارها من الدوافع الاجتماعية التي تتكون وتتعدل من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد والمثيرات التي تقدم له من مواقف الاتصال والتفاعل ويمكن أن نجد ما يؤيد ذلك عند اعتبار الأسس المشتقة من نظريات التحليل النفسي، والتنافر المعرفي، والاتصال الإقناعي، وتعديل السلوك (Simons, 1976).

وما يؤيد ما جاء في التفسير السابق عن انخفاض درجات الاتجاهات في البعد الخاص بمضمون تخصص التمريض ما توصلت إليه الدراسة الحالية من عدم وجود فروق بين اتجاهات طالبات التمريض نحو دراسة التمريض ترجع إلى فرع الدراسة في المرحلة الثانوية (أدبي في مقابل علمي)، وكذا عدم وجود فروق ترجع إلى اختلاف مستويات تعليم الأب أو الأم، ويبدو من خلال ذلك أن أمر وجود الاتجاهات الإيجابية يرتبط بمتغيرات أخرى قد يكون من بينها طبيعة برنامج دراسة التمريض ذاته عند اعتبار أهدافه، ومحتواه وطرائق تنفيذه وتقنيات التنفيذ، ولعل هذا الأمر يتطلب دراسات مستقلة تتناول الأبعاد المختلفة لبرنامج دراسة التمريض.

أما عن تأثير المتغيرات الديموغرافية للطالبات (الجنسية، والتشعيب الدراسي المدرسي في الثانوية العامة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم) على الاتجاهات نحو دراسة تخصص التمريض، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطريات وغير القطريات في الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض وأيضاً على الأبعاد الفرعية للاتجاهات المتعلقة بالاتجاه نحو ظروف دراسة التخصص، والاتجاه نحو المكانة الاجتماعية للتخصص، والاتجاه نحو مستقبل التخصص. بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات القطريات وغير القطريات على بعدين فقط من أبعاد الاتجاه هما: بعد الاتجاه نحو مضمون التخصص، وبعد الاتجاه نحو أهمية

التخصص، وكان لصالح غير القطريات في كل من البعدين. وربما يعود الاختلاف بين الطالبات القطريات وغير القطريات على هذين البعدين إلى نظرة الأسرة إلى تخصص التمريض من حيث الأهمية والدور الحيوي الذي تمارسه الممرضة في المجتمع، وقد يرتبط ذلك بمتغير اختلاف الثقافات بين الجنسيات المتعددة، وما يتصل بذلك من تباين العادات والتقاليد والخبرات والطموحات المهنية ونظرة أفراد المجتمع لقبول بعض أنواع المهن، وكذا الطموحات المتعلقة بالدور الاجتماعي للفرد، فالاتجاهات مرتبطة بالمعتقدات والقيم التي تسود في مجتمع ما تبعاً للثقافة السائدة فيه (Simons, 1976).

وفي السياق السابق فقد تكون الأسر غير القطرية أكثر اقتناعاً بمهنة التمريض ومناسبتها للفتاة وبالتالي أثرت نظرة الأسرة لمهنة التمريض على إدراك الطالبة لأهمية المهنة ودورها. وربما يكون هذا الإدراك لأهمية دراسة التمريض وبالتالي مهنة التمريض عند الطالبات غير القطريات أدى إلى اختلاف بعد الاتجاه نحو مضمون التخصص عن الطالبات القطريات، بمعنى آخر فإن أفضلية اتجاهات الطالبات غير القطريات نحو مضمون تخصص التمريض مقارنة باتجاهات الطالبات القطريات حول نفس البعد يعود إلى أن إدراك الطالبات غير القطريات لأهمية التخصص أفضل من إدراك الطالبات القطريات، ومن يؤمن بأهمية الشيء ينجذب إلى مضمونه بصورة أفضل.

أما عن تأثير بقية العوامل الديموجرافية (الفرع الدراسي المدرسي في الثانوية العامة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم) على الاتجاهات نحو دراسة تخصص التمريض، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرع الأدبي وطالبات الفرع العلمي في الاتجاه الكلي نحو دراسة التمريض وفي أبعاده الفرعية.

وقد يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرع الأدبي والفرع العلمي نحو دراسة التمريض عند اعتبار المقياس الكلي وأبعاده الفرعية إلى متغيرات عديدة، فيبدو أن مناهج الدراسة بالمرحلة الثانوية والأنشطة

الصفية واللاصفية المرتبطة بهذه المناهج لا تسهم في تزويد الطالبات في هذه المرحلة بخبرات ترتبط بالتمريض كمهنة، وأهمية هذه المهنة ودورها في خدمة المجتمع. فقد تساهم مثل هذه الخبرات في حال توفيرها إلى تكوين صورة أولية لدى الطالبات نحو دراسة التمريض ترتبط بميولهم واستعداداتهم المهنية التي تبدأ في التكوين في هذه المرحلة مع بدء دراستهم العلمية والأدبية. وفي هذا الإطار فإنه يبدو أن متطلبات الدراسة العلمية تتساوى مع متطلبات الدراسة الأدبية عند اعتبار مجال الاتجاهات نحو دراسة التمريض من ناحية، ومهنة التمريض من ناحية أخرى.

بالإضافة إلى ما تقدم ذكره حول تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى دراسات التمريض ترجع إلى فرع الدراسة العلمي في مقابل الأدبي، فإنه يمكن إرجاع ذلك أيضاً إلى ندرة الخبرات التي يتعرضن لها أثناء الدراسة والمرتبطة بطبيعة مجال التمريض والتي يمكن أن توفرها لهم - وبطريقة مقصودة - وزارة الصحة، والمستشفيات، وكذا معهد التمريض، وقسم التمريض بجامعة قطر من خلال حملات منظمة يتعرفن من خلالها على طبيعة الأدوار المهنية لعمل الممرضة، ومميزات دراسة التمريض، وأهمية هذه الدراسة، فقد تسهم مثل هذه الخبرات في توفير البنية اللازمة لتكوين الاتجاهات في المرحلة العمرية لطالبات المرحلة الثانوية، والتي ترتبط بمدى استعداداتهن العلمية والأدبية في علاقتها بطبيعة مهنة التمريض.

كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه الكلي للطالبات وأبعاده الفرعية نحو دراسة التمريض حسب مستويات تعليم الآباء، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه الكلي للطالبات وأبعاده الفرعية نحو دراسة التمريض حسب مستويات تعليم الأمهات. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراستي كل من (البطش وبيترو، ١٩٩٧، والدالي، ١٩٩٥) حيث أشارت نتائجهما إلى عدم تأثير العوامل الديموغرافية المشابهة لعوامل الدراسة الحالية على الاتجاهات نحو تخصص التمريض، وربما يعود ذلك إلى أن

الاتجاهات نحو دراسة التمريض لا تخضع للمستوى التعليمي سواء للأب أو الأم، وإنما هي نتاج اجتماعي يقرره الاتجاه العام للمجتمع نحو مهنة التمريض، ويؤدي هذا النتاج الاجتماعي بدوره كمحصلة إلى تكوين الاتجاهات باعتبارها مسألة متعلقة بالفرد ذاته حيث يأتي سلوك الفرد في النهاية تجاه موقف ما مرتبطاً «بالأنا»، والاتجاهات بهذا المعنى تعتبر - وباعتبارها سلوكاً يصدر عن الفرد ذاته - مسألة شخصية في المقام الأول. وفي هذا السياق فإنه يمكن القول إن اتجاهات الطالبات نحو دراسة التمريض قد لا ترتبط بصورة مباشرة بمستوى تعليم الأب أو الأم وهي قد تتوقف على ما تكونه الطالبة من صورة ذهنية عن مكانة مهنة التمريض من خلال خبراتها الشخصية التي تشكل مفهوم «الأنا» لديها.

وتأسيساً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وعند اعتبار استراتيجيات تكوين الاتجاهات وتنميتها وتعديلها،وفي مقام الاتجاهات نحو دراسة التمريض، فعلى الرغم من دور وسائط التنشئة الاجتماعية المختلفة من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في تكوينها، إلا أن الباحثين يؤكدون على أهمية الخبرات التي تقدمها هذه الوسائط في هذا المجال وعلى نوعيتها، وعلى أهمية التخطيط المسبق لإحداثها بصورة مقصودة. فأمر تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو دراسة التمريض، وممارسة هذه المهنة يجب ألا يترك للصدفة أو لأمور تتعلق بمتغيرات ديموجرافية، بل يجب أن يرتبط ذلك باستراتيجيات الاتصال الإقناعي الفعال وبصورة ترتبط بزيادة دافعية الطالبات للدراسة في مجال التمريض، وأهمية مثل هذه الدراسة، ومواصلتها والتعرف على طبيعتها في ضوء نظرية الدور الاجتماعي. ومبادئ التعلم الإنساني.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وكذلك من خلال الحاجة الاجتماعية لتخصص التمريض وبالتالي مهنة التمريض، وما لموضوع الاتجاهات من أهمية في تشكيل السلوك وتحديده وتنشيطه، فإنه يمكن الإشارة إلى التوصيات والاقتراحات التالية:

١ - اعتبار تكوين الاتجاهات الموجبة نحو مهنة التمريض وتنميتها هدفاً من الأهداف العامة لأي برنامج من برامج دراسة التمريض حيث إن مثل هذه الاتجاهات تعد لازماً من لوازم دراسة التمريض فيما قبل الخدمة من ناحية، والاستمرار في المهنة ومواصلة الدراسة فيها أثناء الخدمة من ناحية أخرى.

٢ - أن تتضمن مناهج المرحلة الثانوية موضوعات تتعلق بمضمون تخصص مهنة التمريض وأن يتم التركيز على مفهوم العناية التمريضية وأهميتها بالنسبة للمجتمع وذلك من أجل تكوين فكرة مسبقة حول تخصص ومهنة التمريض. فقد أشارت النتائج إلى أن بعد الاتجاه نحو مضمون تخصص التمريض أقل من المتوسط المقبول مهنياً واجتماعياً.

٣ - يقترح الباحثون تضمين النشاطات اللامنهجية في المرحلة الثانوية معلومات تتعلق بأهمية التمريض ودوره الاجتماعي وذلك من خلال التنسيق بين الجهات المعنية المختلفة، عن طريق ندوات متخصصة أو زيارات هادفة للمستشفيات والمراكز الصحية.

٤ - يوصي الباحثون وزارة الصحة والمستشفيات والمراكز التعليمية المتخصصة في التمريض بتكثيف استغلال المناسبات العالمية مثل يوم التمريض العالمي لتعريف المجتمع بأهمية التمريض ودوره الحيوي وذلك عن طريق وسائل الإعلام وإجراء الندوات والمحاضرات الموجهة للناس بشكل عام.

٥ - إجراء المزيد من الدراسات حول واقع مهنة التمريض في دولة قطر وذلك لعدم وجود دراسات تتناول هذا الموضوع، وفي هذا الإطار يقترح أن تتمركز البحوث المستقبلية في هذا المجال حول:

أ - اتجاهات طالبات التمريض نحو المهنة قبل الدراسة وبعدها من خلال دراسات عبر زمنية.

ب - فاعلية استراتيجيات محددة من استراتيجيات تكوين الاتجاهات

وتنميتها في تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات أثناء دراسة التمريض من خلال بحوث تجريبية.

ج - علاقة بعض أنماط الشخصية والأساليب المعرفية بالاتجاهات نحو دراسة التمريض.

د - الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات نحو دراسة التمريض والتحصيل الدراسي.

هـ - بحوث التفاعل بين المعالجة والاستعداد للكشف عن الاستعدادات اللازمة لدراسة التمريض في علاقتها ببعض استراتيجيات التدريس المستخدمة في تقديم المقررات التي يشتمل عليها برنامج التمريض.

و - الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات نحو دراسة التمريض ومستويات الطموح العامة لدى دراسات التمريض بعامة، والطموح المهني بخاصة.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، ياسين حمد (١٩٩٦). الرضا الوظيفي للعاملين في الرقابة الصحية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- البطش، محمد وبيترو، وسيلة (١٩٩٧). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مهنة التمريض والعاملين فيها. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، ٤٢ (٢)، ٢٦٩-٢٨٢.

- التقرير الإحصائي السنوي (١٩٩٨). وزارة الصحة العامة، دولة قطر.

- الدالي، عصام (١٩٩٥). واقع مهنة التمريض وآفاق عمل الممرضة العربية حاضراً ومستقبلاً في سوريا. ورقة مقدمة إلى: ندوة الممرضة العربية واقعاً ومستقبلاً، دمشق، سوريا.

- الشرعة، حسين والباكر، جمال (٢٠٠٠). اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديموغرافية. **مجلة التربية**، الكويت، ١٤ (٥٦)، ١٥٦-١٨٤.

- الغامدي، عبدالله والراشد، إبراهيم (١٩٩٨). اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض بالمملكة العربية السعودية. **رسالة الخليج العربي**، ١٩ (٦٧)، ١٦٥-٢٢٥.

- حبيب، مجدي (١٩٩٠). اختبار الاتجاهات نحو مهنة التدريس. كراسة التعليمات. القاهرة: دار النهضة المصرية.

- حمدي، أميمة والحيدر، عبدالحسن (١٩٩٦). العوامل المؤثرة في اختيار الفتاة السعودية لمهنة التمريض: دراسة ميدانية. الإدارة العامة للبحوث، المملكة العربية السعودية.

- حمزة، مختار (١٩٨٩). **أسس علم النفس الاجتماعي**، (ط٢). جدة - المملكة العربية السعودية: دار البيان العربي.

- عبدالله، معتز (١٩٨٩). **الاتجاهات التعصبية**. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

- عليمات، محمد (١٩٩٤). اتجاه معلمي التعليم الثانوي المهني نحو مهنة التعليم في الأردن وأثر متغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل في ذلك. **مؤتة للبحث والدراسات**، جامعة مؤتة، ٩ (٣)، ٧٧-٩٤.

- فرحان، إسحاق والخوالده، محمد ولطفي، لطفية (١٩٨٢). قياس مدى ارتباط المعلمين في الأردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك. **دراسات العلوم الإنسانية**، الجامعة الأردنية، ٩ (٨)، ٣١-٦٧.

المراجع الأجنبية:

- Abu-Gharbieh, P. & Suliman, W. (1992). Changing the image of nursing in Jordan through effective role negotiation. **International Nursing Review,** 30 (5), 51-59.

- Berry, B. (1994). Job satisfaction of nurse educators in a Collaborative Baccalaureate Nursing Program in Western Canada. Master of Education Thesis, University of Manitoba.

- Borgatta, E. & Borgatta, M. (1992). **Encyclopedia of Sociology, I.** NY: Macmillan Publishing Company.

- Burns, R. (1980). **Essential Psychology.** Lancaster M.T.P. Press, Limited Falcon House.

- Butter Worth, T.; Carson, J.; White, E. & Clements, A. (1999). Stress, coping, burnout and job satisfaction in British nurses: Findings from the clinical supervision evaluation project. **Stress Medicine,** 15(1), 27-33.

- Eagly, A. (1995). **The Psychology of Attitudes.** NY: Harcourt.

- Francis-Felsen, L.; Coward, R.; Hogan, T. & Duncan, R. (1996). Factors influencing intentions of nursing personnel to leave employment in long-term care settings. **Journal of Applied Gerontology,** 15(4), 450-470.

- Lum, L.; Kervin, J.; Clark, K.; Reid, F. & Sirola, W. (1998). Explaining nursing turnover intent: Job satisfaction, pay satisfaction, or organizational commitment. **Journal of Organizational Behavior,** 19(3), 305-320.

- McDowell, M. & Forsyth, C. (1990). The job satisfaction of nurses: Clues to the nursing shortage. **Free Inquiry in Creative Sociology,** 18(2), 175-179.

- Okrainec, G. (1994). Perceptions of nursing education held by male nursing students. **West Journal of Nursing Research,** 16(1), 94-107.

- Petro, W.; Michail, B. and Baker, O. (2001). Perception and expectation of baccalaureate prepared nurses in Jordan: Community survey. **International Journal of Nursing Practice,** 7, 349-358.

- Simons, Herbert W. (1976). **Persuasion: Understanding, Practice, and Analyis, 2nd ed.** New York: Random House.

- Suliman, W. & Abu Gharbieh, P. (1996). Jordanian nurses: Job dissatisfaction and anticipated withdrawal from practice. **Dirasat: Medical and Biological Science,** 23(2), 76-87.

- Song, L.J. (1993). A comparative study of opinion on the image of nursing among the doctors, nurses, other hospitals personnel and the general public. **Taehan-Kanho** (English Abstract), 32(2), 51-62.